

الدكتور جيمس س. سبيجل، الأخلاق المسيحية ، الجلسة 13 الجنس أخلاق مهنية

جيم سبيجل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيمس س. سبيجل في تعاليمه عن الأخلاق المسيحية. هذه هي الجلسة الثالثة عشرة الأخلاق الجنسية.

حسنًا، فلننتقل الآن إلى الأخلاق الجنسية، وهنا يوجد عدد من الأسئلة التي سنتناولها، بما في ذلك: ما هي الالتزامات التي تقع على عاتقنا فيما يتعلق بسلوكنا الجنسي، وما هي القيم الفلسفية واللاهوتية التي ينبغي أن توجهنا عندما نفكر في الجنس، ومتى، إن كان ذلك ممكنًا، تكون العلاقات المثلية مسموحًا بها أخلاقيًا.

الآن، دعونا نبدأ بالحديث عن ما يُنظر إليه عمومًا باعتباره وجهة نظر حديثة متساهلة بشأن الجنس وبعض أفكار برتراند راسل، الفيلسوف البريطاني الذي عاش في القرن العشرين. كتب برتراند راسل مقالًا في ثلاثينيات القرن العشرين اقترح فيه أخلاقيات جنسية جديدة. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن آراءه كانت جذرية للغاية في عصره.

من منظور تاريخي، من المفيد أن نلاحظ كيف أثر برتراند راسل، من بين فلاسفة آخرين في عصره، على تطور وجهات النظر في الغرب فيما يتصل بالجنس والسلوك الجنسي. لذا، فإن أحد الأشياء التي يؤديها راسل هي ممارسة الجنس قبل الزواج. ويقول إنه من غير المرجح أن يتمكن الشخص الذي لا يمتلك خبرة جنسية سابقة من التمييز بين الانجذاب الجسدي المجرد والنوع من التوافق الضروري لجعل الزواج ناجحًا.

لذا، فهو يؤيد ممارسة الجنس قبل الزواج. وكان أيضًا مؤيدًا للطلاق السهل، وهو ما كان صعبًا للغاية، بل كان من الصعب تحقيقه في ثلاثينيات القرن العشرين قبل قوانين عدم الخطأ وما إلى ذلك. وكان يعتقد أن الطلاق يجب ألا يكون ممكنًا إلا من خلال موافقة متبادلة من الزوجين.

لقد اعتبر الأخلاق الجنسية المسيحية التقليدية مشكلة، وأنها في واقع الأمر نتيجة للحياء والغيرة. ويختتم هذه المقالة بالإشارة إلى أنه، كما يقول، سيكون من الجيد أن يتذكر الرجال والنساء في العلاقات الجنسية ممارسة الفضائل العادية مثل التسامح واللفظ والصدق والعدالة. لذا، أعتقد أنه يعرض هنا نوعًا من النهج الفاضل والأخلاقي للأخلاق الجنسية.

ولكن من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن هناك بعض الفضائل المهمة التي غابت عن قائمته، على الأقل تلك التي يعترف المسيحيون بأهميتها البالغة في توجيهنا في مجال السلوك الجنسي. وأود أن أقول، على وجه الخصوص، النقاء والإخلاص. هل هناك من يقول ذلك؟ يبدو أن هذه الفضائل مهمة وينبغي لنا أن نستشيرها ونقدرها باعتبارها مهمة عندما نفكر في الأخلاق الجنسية.

من المؤكد أن الكتاب المقدس يضع تأكيدًا كبيرًا على الطهارة الجنسية والإخلاص؛ وتركز إحدى الوصايا العشر على ذلك. وهناك توجه آخر، والذي قد يكون أكثر انسجامًا مع الأخلاق الجنسية المسيحية التقليدية، والذي قدمه أو دافع عنه رجل يُدعى توماس مابيس، وهو كانطي في نهجه. يطبق هذا الرجل، توماس مابيس جوانب معينة من الأخلاق الكانطية على الأخلاق الجنسية ويطبق على وجه التحديد النسخة الثانية من الأمر القاطع لكانت، والتي تقول إنه لا ينبغي لنا أن نعامل الناس باعتبارهم مجرد وسائل.

نتذكر ذلك من أخلاقيات كانت. يجب أن نعامل الناس دائماً كغايات وليس كوسائل فقط. لذا يتساءل مابيس، ماذا يعني هذا فيما يتعلق بكيفية معاملتنا للناس جنسياً؟ ماذا يعني استخدام شخص ما جنسياً؟ لذا يلاحظ أن المفتاح لفهم ما يعنيه استخدام شخص ما جنسياً هو مفهوم الموافقة المستنيرة الطوعية.

عندما تستخدم شخصاً جنسياً، استخدمه كوسيلة لتحقيق غاية، أي انتهاك موافقته الطوعية المستنيرة. كما يشير إلى بعض الطرق التي قد يتم بها تقويض هذه الموافقة. هناك طريقتان يمكن من خلالهما حرمان الشخص من موافقته الطوعية المستنيرة، إما من خلال الإكراه أو الخداع.

إذا أكره شخص ما، فهذا يعني إلغاء طوعيته. وإذا خُذع، فهذا يعني إلغاء كونه مُخبِراً. إذن، الإكراه والخداع.

ويشير مابيس إلى أن ممارسة الجنس مع طفل أو شخص بالغ يعاني من إعاقة ذهنية شديدة تعتبر بالضرورة حالة من حالات استغلال شخص آخر لأنه لا يستطيع إعطاء موافقته المستنيرة. ويبدو أن وجهة نظره هنا وهي جمعية الحب بين الرجال والصبيان في أميركا الشمالية، والتي تسعى إلى NAMBLA تدين أيضاً جمعية إلغاء قوانين سن الرشد. ومن المثير للاهتمام أن أخلاقيات راسل لا تبدو وكأنها تدين ذلك بالضرورة.

لذا، فإن أي شكل من أشكال الخداع المتعمد من خلال الكذب أو حجب المعلومات التي من شأنها أن تدفع الشخص إلى الموافقة على ممارسة الجنس هو حالة من استغلال شخص ما، وبالتالي فهو غير أخلاقي بطبيعة الحال، هناك العديد من الحالات التي يكذب فيها الناس، فيقولون إنهم يخبرون، أو يخبر رجل امرأة أنه أعزب، أو أنه غير متزوج، أو يحجب المعلومات التي تقول إنه مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية. وهذا من شأنه أن يحسن فرصه في إقامة لقاء جنسي مع الشخص.

ولكن هذا خداع متعمد، وبالتالي فهو ينتهك الموافقة المستنيرة. إذن، ما هي الأشكال التي قد يتخذها هذا الخداع؟ إلى جانب تلك التي ذكرتها للتو، يمكننا أن نفكر في أمثلة أخرى أيضاً حيث يكذب الشخص أو يخدع أو ما شابه. هناك العديد من الطرق المختلفة التي قد يخدع بها الشخص، ثم هناك طرق مختلفة قد يرغب بها الشخص.

إن المثال النموذجي بالطبع هو الاغتصاب القسري، وهو الإكراه البدني. ولكن هناك أشكال أخرى قد يتخذها، بين نوعين من الإكراه الجنسي. الإكراه العارض هو استخدام القوة المباشرة MAPES الإكراه الجنسي، ويميز ولكن هناك أيضاً الإكراه المتصرف، حيث لا يستخدم الشخص القوة المباشرة ولكنه يستخدم التهديد بالإيذاء من أجل إكراه شخص ما على ممارسة الجنس.

بين التهديد والعرض. التهديد هو موقف حيث MAPES في توضيح ماهية هذا النوع من الإكراه، يميز قانون يؤدي عدم الامتثال إلى نتيجة غير مرغوبة. العرض هو حيث يؤدي الامتثال إلى نتيجة مرغوبة، مثل الإغراء.

ويضرب مثلاً بأستاذ جامعي، في إحدى الحالات، قد يهدد طالبة بأنه إذا لم تمارس الجنس معي، فسوف تتأثر درجاتها. وهذا تهديد. وهذه نتيجة غير مرغوب فيها تستخدم لإكراه الطالبة.

أو، وهذا ربما يكون أكثر شيوعاً عندما يتعلق الأمر بهذا النوع من السياقات، قد يتم تقديم عرض. كما تعلم. كما تعلم، إذا فعلت هذا. هذا حافز لممارسة الجنس، A قد تحصل على درجة.

لا يزال هذا نوعاً من الإكراه السلوكي. قد يكون هناك تهديد ضمني حتى في العرض. لذا، فهذه طرق مختلفة يمكن أن يحدث بها الإكراه السلوكي.

حسناً، لننتقل الآن إلى بعض أفكار روجر سكراتون، الذي يطبق أخلاق الفضيلة الأرسطية على الجنس. وهو يدافع عن وجهة نظر مسيحية تقليدية مفادها أن الجنس مناسب فقط في الزواج الأحادي. لذا، يؤيد سكراتون أخلاقاً جنسية يمكن اعتبارها في الأساس أخلاقيات جنسية مسيحية

ويشير إلى أن الحب الإيروتيكي هو نوع من الفضيلة التي تساهم في رفاهة الإنسان أو سعادته. ولا يتعين عليك أن تحظى بالحب الإيروتيكي في حياتك، ولكنه شيء يرغب فيه أغلبنا. ومن المؤكد أنه قادر على تعزيز سعادة الإنسان بشكل عام

ولكن لكي يختبر الإنسان الحب الفاضل المثير، فلا بد أن يمارسه بزواج واحد. ويقول سكرتون إن هذا هو الحال لسببين. أولاً وقبل كل شيء، بما أن الحب المثير يتعلق بالاتحاد، فإنه يميل إلى الغيرة

لذا، فإن الحياة الفاضلة التي يسودها الحب لا بد وأن تزيل هذه الصفة. ومن بين الأمور التي قد تساهم في ذلك العهد، العهد الرسمي بالالتزام، والذي يحدث بطبيعة الحال في مراسم الزواج. كما يلاحظ أن التعبير الجنسي الذي لا يخضع لقيود الالتزام الزوجي يتناقض مع دوره الصحيح كتعبير عن الذات بالكامل

لذا، فهو يلاحظ أنه حيث توجد عادة العاطفة الجنسية دون التزام، فإن دخول الالتزام سيطرده العاطفة. لقد رأيت ذات مرة ملصقاً على سيارة يقول، هل يوجد جنس بعد الزواج؟ وهو ما يشبه نوعاً ما السؤال، هل هناك حياة بعد الموت؟ لكن يبدو أن هذا الملصق يأتي من منظور شخص يعتقد أن الالتزام الزوجي يدمر العاطفة الجنسية بطريقة ما. وأن أفضل أنواع الحياة الجنسية هي تلك التي لا تكون فيها مقيداً بالالتزام الزوجي.

وهذا هو العكس تماماً من الحقيقة، وفقاً لسكرتون، حيث يقول إن أفضل مكان للحب الإيروتيكي والحياة الجنسية العاطفية هو في إطار الزواج. ومن المؤكد أن هذا هو المكان الأكثر صحة لمجرد تجنب الغيرة، وهي مشكلة مرتبطة بالغيرة، كما يزعم سكرتون، من خلال نذر الالتزام. ولكن هناك العديد من الأسباب الأخرى التي تجعل ممارسة الجنس في إطار الزواج هي الأفضل

ويشير إلى أن الحقائق التجريبية تؤكد هذا. فيما أن الأزواج الذين يلتزمون بعلاقة زوجية واحدة يشعرون بقدر أكبر من الرضا الجنسي، فقد أظهرت الدراسات الاستقصائية أن هذا هو الحال بالتأكيد. وفي الواقع، أكدت إحدى الدراسات التي اطلعت عليها والتي حظيت بتغطية إعلامية واسعة النطاق قبل بضع سنوات أن النساء المسيحيات المحافظات هن الأكثر شعوراً بالنشوة الجنسية

وهذا أمر لا تتوقعه ثقافتنا الشعبية، ولا حتى هوليوود، التي تحتفي بالحب الحر والجنس الحر خارج أي نوع، من الالتزام الزوجي. كما أن معدلات الطلاق أعلى بين الأزواج الذين يعيشون معاً قبل الزواج. لذا، مرة أخرى يتناقض هذا تماماً مع فكرة برتراند راسل القائلة إن فرصك في الزواج الناجح ستتحسن إذا عشت معاً قبل الزواج.

لا، العكس هو الصحيح. في الواقع، فرصك تكون أفضل إذا لم تعيش معاً قبل الزواج. فيما يلي بعض الاقتباسات المثيرة للاهتمام حول العيش معاً

هذا من مؤلفين، وايت وغالاغر. إنها ماجي غالاجر، التي كتبت ونشرت العديد من المقالات حول الجنس. في الزواج، يقولون إن الأزواج الذين يعيشون معاً في المتوسط أقل إخلاصاً جنسياً، ويعيشون حياة أقل استقراراً وأقل احتمالاً لإنجاب الأطفال، وأكثر عرضة للعنف، ويكسبون أموالاً أقل، وأقل سعادة وأقل التزاماً من الأزواج المتزوجين

وهنا اقتباس من سي إس لويس، الذي يقول إن وحشية الجماع خارج إطار الزواج تكمن في أن أولئك الذين يمارسونه يحاولون عزل نوع واحد من الاتحاد، الاتحاد الجنسي، عن جميع أنواع الاتحاد الأخرى التي كان من المقصود أن تصاحبه وتشكل الاتحاد الكامل. لذا، أعتقد أن هذه بعض الملاحظات المثيرة للاهتمام والمهمة. لذا، دعونا نتحدث عن بعض الأسس التوراتية للزواج الأحادي

إن وجهة النظر التوراتية تقول إنه ينبغي أن يكون الرجل والمرأة متحدتين ومُقدَّمين لبعضهما البعض في الزواج والاستعارة المستخدمة في الكتاب المقدس، والتي تبدو في الواقع أكثر من مجرد استعارة، هي عبارة الجسد الواحد. وكما يقول كاتب سفر التكوين، خلق الرب امرأة، حواء، من الضلع الذي أخذه من آدم، وأحضرها إلى الرجل.

لهذا السبب يترك الرجل أباه وأمه ويتحد بامرأته ويصبحان جسدًا واحدًا. كما قال آدم: لحم من لحمي وعظم من عظامي. هذا هو أصل الجنسين البشريين، والذي يستمع إليه يسوع عندما سأل عن الطلاق في متى 19 قائلًا إن الله جمعهم معًا، فلا يفرقهما إنسان

إن الوصية الكتابية بعدم ارتكاب الزنا هي جزء من الوصايا العشر. والزواج هو استعارة للمسيح والكنيسة. إنك تفكر في هذا الاتحاد الميتافيزيقي العميق بين المسيح والكنيسة، ويستخدم الرسول بولس الزواج كاستعارة لذلك.

إن هذا يؤكد على أهمية الاتحاد الزوجي والزواج الأحادي. إن أهمية الكتاب المقدس، وأهمية الطهارة الجنسية من وجهة نظر الكتاب المقدس، هي موضوع متكرر في الكتاب المقدس. لقد قيل لنا إن المؤمنين هم أعضاء المسيح وواحد معه، وهذا يضع قيمة حقيقية على الطهارة الجنسية

كما يقول بولس، لماذا أرغب في الاتحاد بعاهرة وأنا جزء من المسيح، وأنا هيكل، وجسدي هيكل للروح القدس؟ انظر الملاحظات في 1 كورنثوس 6. وهنا نقطة أخرى أعتقد أنه ينبغي التأكيد عليها بشكل أكبر فيما يتعلق بالجنس البشري والإنجاب وكيف يعكس ذلك الثالوث. لذا، فإن أحد تعاليم العقيدة المسيحية الكلاسيكية هو أن الروح القدس ينبثق من اتحاد الآب والابن، وأن الثلاثة يشتركون في نفس الطبيعة

في الواقع، ينبثق الابن أزلياً من الآب، ثم ينبثق الابن، أو من اتحاد الآب والابن، الروح القدس أزلياً. هذه الأقانيم الثلاثة من الثالوث والروح القدس ليست أقل إلهية من الآب والابن، بل إنها تشترك في نفس طبيعة الآب والابن. حسناً، لاحظ التوازي هنا، كما هو الحال مع اتحاد الآب والأم البشريين، ينبثق طفل، وهو ليس أقل إنسانية، ويشترك في الطبيعة البشرية، وله نفس الجوهر البشري

هناك تشابه هنا بين الموكب الإلهي، حيث ينبثق الروح القدس من اتحاد الآب والابن، والإنجاب البشري كطفل ينبثق من اتحاد الآب والأم. هل هذه مجرد مصادفة؟ أم أنها حقيقة ميتافيزيقية مهمة للغاية حول الطبيعة البشرية وكيف تعكس الأسرة البشرية الثالوث الأقدس؟ أعتقد أن هذا يؤكد حقاً على قدسية الجنس البشري والإنجاب.

لذا، دعنا ننتقل إلى موضوع المثلية الجنسية. يلاحظ سكوت راي أن مصطلح المثلية الجنسية، والذي يخرج في حد ذاته عن الموضة أو الاستخدام الشائع، أعتقد أن المصطلح المفضل الآن هو الانجذاب إلى نفس الجنس أو النشاط الجنسي المثلي، لكن كلمة مثلي الجنس نفسها غامضة. يمكننا أن نعني بذلك شخصاً منحرفاً جنسياً، وهو مصطلح سكوت راي، في إشارة إلى أولئك الذين ينجذبون حصرياً إلى جنسهم، على عكس شخص مثلي الجنس في بعض الأحيان، شخص لديه تجارب مثلية، تجارب جنسية مع نفس الجنس، لكنه ليس موجهاً بهذه الطريقة بمعنى الانجذاب السائد. لذا، فإن مصطلح مثلي الجنس في حد ذاته غامض بعض

الشيء، ولكن التمييز الرئيسي الذي نحتاج إلى وضعه في الاعتبار هنا هو التمييز بين الانجذاب المثلي والممارسة المثلية.

لذا، قد يشارك شخص ما في نشاط أو سلوك مثلي الجنس ولا ينجذب حقًا بهذه الطريقة، أو قد ينجذب شخص ما بطريقة مثلية الجنس ولا يشارك أبدًا في الممارسة المثلية. أما بالنسبة لأسباب المثلية الجنسية فإن هذا السؤال يُطرح غالبًا: هل هذا الاستعداد المثلي وراثي أم مكتسب؟ هناك الكثير من الجدل حول هذا الأمر، ويبدو أن الأدلة غير قاطعة في هذه المرحلة. لقد أجريت الكثير من الدراسات العصبية التشريحية فيما يتعلق بالدماغ، ولكن الدراسات الأكثر إثارة للاهتمام والأكثر أهمية، في اعتقادي، هي الدراسات الوراثية وخاصة دراسات التوائم، التي تستقصي معدلات التوافق بين التوائم المتطابقة.

إن التوافق يتعلق بالتشابه أو الاتفاق من حيث توجهات التوائم المتطابقة. فإذا كان للمثلية الجنسية سبب وراثي تمامًا، فيجب أن يكون هناك معدل توافق بنسبة 100%، سواء كان التوائم من جنسين مختلفين أو مثليين، بين التوائم المتطابقة. وينبغي أن ينطبق هذا على التوائم الذين نشأوا معًا أو تبناهم.

أجرى بعض الدراسات المبكرة باحث يُدعى فرانز كالمان، الذي وجد معدل توافق 100%، لكن دراساته تعرضت لانتقادات لاذعة. أولاً، لأن جميع المشاركين كانوا في مؤسسات أو مرضى عقليًا، والأهم من ذلك، لم يكن هناك توأم متبنين مشاركين في الدراسة. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه المشاكل، لسوء الحظ، غالبًا ما يُستشهد بهذه الدراسة على أنها نهائية على الرغم من عدد من الدراسات اللاحقة التي وجدت معدلات توافق تتراوح بين 10 إلى 50% فقط.

فيما يلي بعض هذه الدراسات. وجدت دراسات بيلي وبيلارد معدل توافق بنسبة 50% للأشخاص المتطابقين الذين نشأوا معًا. وهذا أمر جدير بالملاحظة في حد ذاته، ولكن معدل التوافق لا يتجاوز 22% للأشخاص غير المتطابقين.

ويخلص الباحثون إلى أن العوامل الوراثية تشكل أحد الأسباب المساهمة في ذلك. ولكن المشاكل المحتملة التي قد تترتب على دراساتهم تشمل حقيقة مفادها أن التوائم المتطابقة تميل إلى الاستجابة بشكل أكثر تكرارًا لإعلانات الأبحاث، وأن التوجهات الجنسية لكلا التوأمين لم يتم الإبلاغ عنها بشكل مباشر، بل من قبل طرف ثالث. وقد توصلت دراسات أحدث أجراها كينج وماكدونالد إلى معدل توافق أقل مما وجدته بيلي وبيلارد، كما توصلوا عن غير قصد إلى ما يقولون إنه احتمال مرتفع نسبيًا لحدوث علاقات جنسية بين توأمين متطابقين.

قد يكون هذا السلوك مسؤولاً عن نسبة كبيرة من معدلات التوافق بين المتماثلين، مما يؤكد ما افترضه بعض الباحثين السابقين حول دور سفاح القربى. لذا، إليكم استنتاجات أولية للغاية. هذا، كما تعلمون، نقاش مستمر، لكن لا يمكن أن تكون الجينات العامل الوحيد عندما يتعلق الأمر بالميل إلى المثلية الجنسية لأن 100% معدل التوافق أقل من 100%.

على أية حال، ونظراً للضغوط الانتقائية ضد هذه السمة، فكر في الأمر من منظور التطور الجزئي فقط: هناك ضغوط انتقائية ضد هذا. ولابد أن تتوافر بعض العوامل غير القابلة للتوريث لتجديد هذا الجيل بعد جيل. وهنا يأتي دور العوامل البيئية.

قد نستنتج مبدئيًا أن العوامل الوراثية تلعب دوراً ما، ربما بنسبة 30 إلى 50%، إلى جانب العوامل البيئية والسلوكية، مثل التحديات التنموية التي تواجه الهوية الجنسية مع أحد الوالدين من نفس الجنس، والتي كثيراً ما يُستشهد بها باعتبارها عوامل مهمة. حسناً، ما هي التداعيات الأخلاقية لأسباب المثلية الجنسية؟ إليكم كيف أجب على هذا السؤال. حتى لو كان هناك أساس بيولوجي للتوجه المثلي، فلا توجد تداعيات أخلاقية ما لم يكن المرء متمسكاً بالتحديد الصارم.

وعندما أقول "الحتمية الصارمة" فإنني أعني أن هذه هي النظرة التي ترى أن كل الاختيارات البشرية مسببة وبالتالي فإننا لسنا أحراراً. وإذا كنا نعتقد أن البشر يتمتعون بإرادة حرة، فحتى لو كان هناك نوع من المحددات البيولوجية أو حتى البيولوجية والبيئية لميول معينة، فإذا كانت لدينا إرادة حرة بأي معنى مهم، فإننا ما زلنا نتمتع بالحرية في اختيار كيفية تصرفنا. تماماً كما هو الحال مع شخص لديه، على سبيل المثال، ميل وراثي إلى إدمان الكحول، فإنه ما زال حراً في الاختيار.

لدي أخ مدمن للكحول. لقد توقف عن تناول الكحوليات منذ ثماني سنوات تقريباً، وهو يختار الامتناع عن تناولها بمحض إرادته. وقد ظل يفعل ذلك باستمرار طيلة هذه السنوات، على الرغم من استعداده لذلك.

هناك تأثيرات سببية على كل جانب من جوانب وجودنا، لكن خياراتنا لا تزال حرة. وبالتالي، إذا كان لدى شخص ما انجذاب أو تصرف معين تجاه الجنس نفسه، فإنه لا يزال حراً في اختيار ما إذا كان سيتصرف بناءً على هذا الانجذاب أم لا. ومع ذلك، نحتاج إلى ممارسة التعاطف والحساسية تجاه أولئك الذين يكافحون في هذا المجال لأن هذا لا يزال أمراً مهماً للغاية، وهو انجذاب أو تصرف يجب أن ينجذب إليه بهذه الطريقة.

أخيراً، دعونا نتأمل بعض النصوص التوراتية المتعلقة بالمثلثية الجنسية. أين يتحدث الكتاب المقدس عن المثلية الجنسية أو النشاط الجنسي بين أفراد من نفس الجنس، وكيف بالضبط؟ في سفر التكوين 19، هناك مقطع شهير حيث دمر الله سدوم، على ما يبدو بشكل أساسي بسبب الفجور الجنسي، بما في ذلك الممارسة المثلية، وهو ما يوضحه كاتب سفر يهوذا، حتى لو كان ضمناً فقط في رواية سفر التكوين 19. يوضح كاتب سفر يهوذا أن هذا هو السبب وراء تدمير الله لتلك المدينة.

في سفر اللاويين 18 و20، يشير كلا المقطعين إلى العلاقات الجنسية بين الرجال باعتبارها بغیضة، وفي الحالة الأخيرة، يعاقب عليها بالموت. في 1 تيموثاوس 1: 8-10 و1 كورنثوس 6: 9-11، يشير المقطعان إلى المجرمين المثليين باعتبارهم مخالفين للقانون ولا يرثون ملكوت الله، على التوالي. في رومية 1، نجد أوسع مناقشة للمثلية الجنسية في الكتاب المقدس.

هناك، يدين بولس العلاقات غير الطبيعية والأفعال الجنسية غير اللائقة من قبل كل من الرجال والنساء في الآيات 24-27. الآن، أولئك الذين يتبنون نهجاً أكثر ليبرالية لهذه المقاطع قدموا عدداً من التفسيرات البديلة لهذا المقطع، وهنا بعض هذه التفسيرات البديلة. زعم البعض أن هذا المقطع يحظر فقط الدعارة بين الذكور المثليين.

لا يقصد بولس إدانة كل الأنشطة المثلية. ويؤكد تفسير آخر أن بولس يدين المغايرين جنسياً الحقيقيين الذين يمارسون أفعالاً مثلية. لذا، إذا كان شخص ما يميل بطبيعته إلى المغايرة الجنسية ولكنه خاض تجارب مثلية على الرغم من ذلك، فإن هذا سيكون غير طبيعي بالنسبة له، في حين أنه لن يكون غير طبيعي بالنسبة لشخص يميل إلى المثلية الجنسية.

إذن، لا يدين بولس كل الأنشطة المثلية، وفقاً لهذا التفسير. ثالثاً، يزعم البعض أن بولس يدين التعبيرات المنحرفة عن المثلية الجنسية في مقابل العلاقات المثلية الملتزمة. لذا، فإن ما يدينه هناك هو العلاقات الجنسية المثلية غير الطبيعية، وهو ما قد يتسامح معه أو يوافق عليه، وفقاً لهذا التفسير، هو العلاقة المثلية الأحادية.

إن التفسير التقليدي التاريخي القياسي لهذا المقطع، مع ذلك، هو أن بولس يقصد إدانة كل سلوك مثلي الجنس، سواء كان يتضمن دعارة الذكور أم لا، وسواء كان يتفق مع تصرفات المرء الطبيعية أو رغباته أم لا وسواء كان في سياق علاقة أحادية ملتزمة أم لا. أعتقد أن سكوت راي محق في هذا. هذا هو التفسير الوحيد

هذا هو الدكتور جيمس س. سبيجل في تعليمه عن الأخلاق المسيحية. هذه هي الجلسة 13، الأخلاق الجنسية